

مشاركة فاعلة لـ"القدس المفتوحة" في اجتماع (BSEMAN)

11:40:37 2019-10-19



اختتمت جامعة القدس المفتوحة مشاركتها الفاعلة في اجتماع الجمعية العامة الثاني للشبكة الأكاديمية لدول البحر الأسود وشرق المتوسط (BSEMAN) الذي عقد مؤخراً في جامعة "روستوف" الحكومية في مدينة "روستوف أون دون" الروسية.

ومثل الجامعة في الاجتماع الذي عقد على مدار ثلاثة أيام، نيابة عن رئيسها أ. د. يونس عمرو، مساعد رئيس الجامعة لشؤون العلاقات العامة والدولية والإعلام د. م. عماد الهودلي.

وقدم الهودلي ورقة علمية بعنوان "دور جامعة القدس المفتوحة كجامعة رائدة في التعليم المفتوح في المنطقة ومساهمتها في النهوض بشبكة بسيمان"، وذلك خلال مؤتمر علمي نظّمته جامعة روستوف الحكومية على هامش اجتماع الجمعية العامة الثاني، إذ استعرض د. م. الهودلي تجربة جامعة القدس المفتوحة في التعليم المدمج من خلال توظيف خبرتها في مجال التكنولوجيا الحديثة واستثمارها لصالح الأغراض التعليمية وتحفيز المبادرات الإبداعية في الجامعة.



وكان المؤتمر ناقش المبادرات التكنولوجية للجامعات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة بخاصة في المجالين الاجتماعي والاقتصادي.

كما قد الهودلي محاضرة لطلبة تخصص الاقتصاد في جامعة روستوف الحكومية، مشيراً فيها إلى أن فلسفة التعليم المدمج التي تبنتها "القدس المفتوحة" تعد كإحدى الوسائل السلمية لمقاومة الاحتلال من خلال نشر التعليم بأدوات تكنولوجية عصرية.

وانتخب الهودلي عضواً في لجنة تنسيق شبكة "بسيما"، ممثلاً عن "القدس المفتوحة" وفلسطين، كعضو هيئة تحرير للصفحة الإلكترونية الخاصة بالشبكة.

وكان اجتماع الجمعية العامة الثاني للشبكة الأكاديمية لدول البحر الأسود وشرق المتوسط (BSEMAN) ناقش في جدول أعماله التقرير التنفيذي للشبكة للعام المنصرم واعتماده، إضافة إلى الموافقة على انضمام أعضاء جدد للشبكة، كما ناقش الخطة التنفيذية للعام المقبل بما فيها التحضير لعقد الجمعية العامة الثالث المتوقع عقده في جامعة نيقوسيا في قبرص والبحث عن مصادر تمويل للشبكة من خلال مشاريع (ايراسموس+) الأوروبية.

وحضر الاجتماع عن فلسطين بالإضافة إلى "القدس المفتوحة" جامعة بيرزيت ممثلة برئيسها د. عبد اللطيف أبو حجلة، فيما حضره عدد من ممثلي جامعات (16) دولة عضواً في الشبكة، وهي: روسيا، ولبنان، وسوريا، والأردن، ومصر، وأرمينيا، وبلغاريا، واليونان، وإيطاليا، وكازاخستان، وقبرص، وروسيا البيضاء، وأوكرانيا، وتركيا، والتشيك.

وفي نهاية الاجتماع قدم الهودلي، باسم رئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو، درعاً تقديرية للأستاذ الدكتور آدم البيكوف، رئيس جامعة روستوف الحكومية.

يذكر أن "القدس المفتوحة" انضمت رسمياً إلى الشبكة المذكورة كعضو مؤسس، وذلك خلال مشاركتها العام الماضي في أعمال المؤتمر التأسيسي الخاص بالشبكة، الذي عقد في جامعة أرسطو اليونانية.

وتهدف الشبكة إلى تعزيز التعاون الأكاديمي بين جامعات دول البحر الأسود وشرق المتوسط عبر تطوير مشاريع بحثية مشتركة في تخصصات علمية متنوعة، وتأسيس شبكة من التواصل وقواعد بيانات خاصة بالمؤسسات المشاركة، وإصدار دوريات علمية، وتنظيم ورش عمل ومؤتمرات علمية، فضلاً عن تنظيم فعاليات تجمع الأكاديميين ومجتمعات الأعمال في المنطقة، وتطوير التعاون الأكاديمي على جميع مستويات التعليم العالي، وكذلك في مجال التدريب المهني والدورات القصيرة، وإطلاق مبادرات تجمع الشباب في المنطقة، اجتماعياً وأكاديمياً ومهنياً.